النار والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء والريح تنقل السحاب والإنسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الإنسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فأشد خلق ربك الهم .

أخرج أبو الشيخ عن الحسن .

أنه كان إذا نظر إلى السحاب قال فيه : وا رزقكم ولكنكم تحرمونه بذنوبكم .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان إذا رأى سحابا ثقيلا من أفق من آفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاة حتى يستقبله فيقول : اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فإن أمطر .

قال : اللهم سيبان نافعا مرتين أو ثلاثا وإن كشفه ا ولم يمطر حمد ا على ذلك .

قوله تعالى : ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا والذين آمنوا أشد حبا ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة جميعا وأن ا شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم ا أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار .

عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا قال : مباهاة ومضارة للحق بالأنداد والذين آمنوا أشد حبا قال : من الكفار لآلهتهم .

وأخرج ابن جريرعن السدي في الآية قال : الأنداد من الرجال يطيعونهم كما يطيعون ا إذا أمر وهم أطاعوهم وعصوا ا .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا أي شركاء يحبونهم كحب ا أي يحبون آلهتهم كحب المؤمنين والذين آمنوا أشد حبا قال : من الكفار لآلهتهم أي لأوثانهم